

## النشرة الإخبارية حول المساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا



©FAO/ G.Roukoz

### وفي هذا العدد:

- يوم المرأة العالمي 2021: فرصة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لمناقشة قيادة المرأة الريفية
- يوم المرأة العالمي في سوريا: تحتفل المنظمة بهذه المناسبة مع التركيز على المساواة في المشاركة والقدرة على صنع القرار
- يوم المرأة العالمي في لبنان: تسلط الاحتفالات الضوء على دور المرأة في الزراعة والاستجابة لجائحة كوفيد-19
- تمكين المزارعات من إدارة أعمالهن الخاصة في اليمن
- مشروع مشترك بين المنظمة والاتحاد الأوروبي في العراق لإعادة بناء سبل عيش المرأة الريفية وإنعاش آمالها
- تعزيز مهارات إدارة الأعمال لدى نساء الريف في لبنان
- إطلاق مشروع جديد مشترك بين المنظمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب لدعم النساء في مصائد الأسماك الحرفية

### يوم المرأة العالمي 2021: فرصة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لمناقشة قيادة المرأة الريفية

في 10 مارس/أذار احتفل المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بيوم المرأة العالمي وذلك بتنظيم ندوة رقمية بعنوان: "إن لم يكن الآن، فمتى؟ الاستثمار في تمكين المرأة الريفية من القيادة لإعادة بناء نظم غذائية أكثر شمولية". وشارك في الندوة أكثر من 90 شخصاً، من بينهم زملاء من المنظمة، وخبراء من وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

وتماشياً مع الموضوع الذي اختاره المجتمع الدولي للاحتفال بيوم المرأة العالمي، أتاحت الندوة الفرصة لمناقشة التحديات والفرص في مجال تعزيز قيادة المرأة الريفية، والتعرف على الأساليب والتدخلات الناجحة من أجل تعزيز صوت المرأة ومشاركتها في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

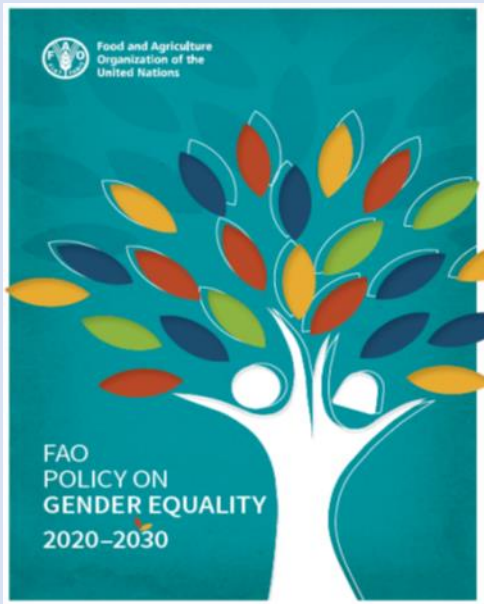
## سياسة جديدة بشأن المساواة بين الجنسين

تزامناً مع أولويات الأجندة العالمية لأهداف التنمية المستدامة، توفر **سياسة منظمة الأغذية والزراعة الجديدة بشأن المساواة بين الجنسين** إطاراً مؤسسياً لتوجيه عمل المنظمة الفني والمعياري نحو أهداف واضحة للمساواة بين الجنسين ذات صلة باختصاصاتها:

- (1) المساواة في المشاركة وعملية صنع القرار
- (2) المساواة في الحقوق والقدرة على الوصول إلى الموارد الطبيعية وموارد الإنتاج والتحكم بها.
- (3) المساواة في الحقوق والقدرة على الوصول إلى الخدمات والأسواق وفرص العمل
- (4) التخفيف من عبء عمل المرأة

وتقر السياسة بضرورة توفر بيئة تنظيمية مستجيبة لقضايا النوع الاجتماعي لإحراز تقدم في تحقيق هذه الأهداف. ولذلك فهي تتضمن مجموعة من معايير الحد الأدنى لإدماج النوع الاجتماعي بما يضمن معالجة أبعاده بشكل مناسب في جميع الوظائف التنظيمية، ابتداءً من الإدارة المستندة إلى النتائج، وصولاً إلى توعية الموظفين وتقديم الأدلة.

وانطلاقاً من إدراك السياسة أن جميع الموظفين يلعبون دوراً مهماً في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فهي تنص على وجود إطار مسؤولية مشتركة يحدد بوضوح المسؤوليات الناجمة عن تنفيذها في جميع أنحاء المنظمة.



وبعد أن ألقى Jean-Marc Faurès (القائد الإقليمي للبرنامج بمنظمة الأغذية والزراعة) الكلمة الافتتاحية، رحبت Valentina Franchi (الخبيرة الإقليمية في شؤون النوع الاجتماعي بالمنظمة) باللجنة المكونة من أربع خبيرات يتمتعن بخبرة كبيرة في مجال تعزيز تمكين المرأة ألا وهن: الدكتورة Fadia Kiwan (المدير العام لمنظمة المرأة العربية)، والسيدة Chema Gargouri (مؤسسة الجمعية التونسية للإدارة والاستقرار الاجتماعي)، والدكتورة Hoda Yassa (رئيسة اتحاد المستثمرات العرب)، والسيدة Fatiha Guerrouche (مديرة المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي بالجزائر).

وفي إطار مداخلتهن، سلطت عضوات اللجنة الضوء على القيود الرئيسية التي تواجه تمكين قيادة المرأة الريفية، ودعتن إلى عدم الاكتفاء بالتدخلات التي تركز فقط على وصول المرأة إلى موارد الإنتاج، ومعالجة القضايا المتعلقة بتمكين المرأة وتحسين قدرتها على صنع القرار بشكل أكثر انتظاماً ومنهجية. وبعد انتهاء الجولة الأولى من مداخلات المتحدثات، تم فتح المجال للأسئلة والتعليقات. وأثرى العديد من المشاركين الحوار بمشاركة تجاربهم المختلفة وطرح أفكارهم حول الموضوع.



اتقاء المشاركة في الندوة الإلكترونية للاحتفال بيوم المرأة العالمي.

وهدفت الندوة إلى التأكيد مجدداً على التزام المنظمة بتعزيز مشاركة المرأة الريفية وقيادتها في المؤسسات والمنظمات الريفية، والتأكيد على ضمان حصول النساء والفتيات على فرص متكافئة من أجل التأثير على عمليات صنع القرارات التي تؤثر على حياتهن، وهو ما تؤكد عليه سياسة المنظمة الجديدة بشأن المساواة بين الجنسين 2020-2030.

**مساهمة من:** ماجي رفعت، مختصة بشؤون النوع الاجتماعي، مع مدخلات من فالنتينا فرانكي، الخبيرة الإقليمية في شؤون النوع الاجتماعي. منظمة الأغذية والزراعة، المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

## يوم المرأة العالمي في لبنان: الاحتفالات تسلط الضوء على دور المرأة في القطاع الزراعي والاستجابة لكوفيد-19

هل تعلم أن النساء يشكلن 43 في المئة من القوى العاملة في قطاع الزراعة في المناطق الريفية بلبنان؟ وهل تعلم أيضاً أنه في عام 2010، كانت 9 في المئة فقط من المزارع تقودها وتديرها نساء، و5 في المئة فقط من إجمالي المساحة الزراعية كانت تُزرع بواسطة النساء؟

قدم لنا مكتب المنظمة في لبنان هذه الإحصائيات القيمة خلال يوم المرأة العالمي 2021. وبهذه المناسبة، أطلقت المنظمة العدد الخامس من المذكرة الإعلامية ربع السنوية حول دور المرأة اللبنانية في مجال الزراعة، الذي يسلط الضوء على تدخلات منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة للمعوقات الرئيسية القائمة على النوع الاجتماعي وآثارها.



رسم تم تصميمها خصيصاً للمذكرة الإعلامية.

كما اعتنمت المنظمة فرصة الاحتفال بيوم المرأة العالمي لتكريم النساء اللاتي استطعن تحقيق الاستقلال الاقتصادي بفضل مشاركتهن في مشاريع وبرامج مختلفة، من بينها المشروع المعروف في فيديو: "تربية النحل لتمكين المرأة" (متوفر على صفحة المنظمة على اليوتيوب)، والنساء اللاتي تغيرت حياتهن بعد أن بدأت بالانخراط والمشاركة في أنشطة مدرة للدخل وتمكن من تحويلها لاحقاً إلى أعمال تجارية حيوية.

وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، كرمت المنظمة جميع النساء اللاتي عملن ومازالا يعملن في الخطوط الأمامية لمواجهة كوفيد-19. وقررت الوكالات الاحتفال بعددٍ لا يحصى من النساء اللبنانيات اللاتي بذلن جهداً كبيراً في مجتمعاتهن لمكافحة آثار الجائحة بعيدة المدى على الصحة والاقتصاد والوضع الاجتماعي في المجتمع اللبناني. ومن بين الأدوات المستخدمة لنشر هذه الحملة التوعوية، خريطة للبنان تبرز أماكن وجود قائدات المجتمع اللاتي يحدثن فرقاً في مجال الاستجابة للعديد من الأزمات التي تواجهها البلاد. ويمكن الاطلاع على هذه الخريطة من خلال زيارة موقع الأمم المتحدة الإلكتروني في لبنان.

كما تم إطلاق حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من 8 إلى 14 مارس/ آذار في كافة صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لجميع وكالات الأمم المتحدة في لبنان، تضمنت تصميم بطاقات لوسائل التواصل الاجتماعي وقصص بعض القائدات في لبنان، اللاتي يمثلن آلاف النساء العاملات في مجتمعاتهن لحل الأزمات الحالية التي يواجهها لبنان.

## يوم المرأة العالمي في سوريا: تحتفل المنظمة بهذه المناسبة مع التركيز على المساواة في المشاركة والقدرة على صنع القرار

بمناسبة يوم المرأة العالمي، نظم مكتب منظمة الأغذية والزراعة في الجمهورية العربية السورية دورة تدريبية حول تكافؤ فرض المشاركة وصنع القرار لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه النساء في إيصال أصواتهن، ومناقشة الدعم اللازم للتغلب على هذه التحديات.

وشاركت 25 سيدة في الدورة التي نظمتها المنظمة بالتعاون مع منظمة "التميز" الوطنية غير الحكومية واتحاد النحالين العرب، واللاتي يعملن أيضاً في وحدات إنتاج الأغذية التي أنشأتها المنظمة في ضواحي دمشق. واحتفالاً بهذه المناسبة، قدمت المنظمة هدية لجميع المشاركات في الدورة هي عبارة عن أوشحة وقفازات صوفية أرجوانية اللون، وهو اللون الرسمي ليوم المرأة العالمي.

وقد حظيت الدورة التدريبية بردود فعل إيجابية. فقد عبرت أسماء شاهين، إحدى السيدات المشاركات في الدورة التدريبية، عن سعادتها قائلة: "أنا سعيدة جداً لمشاركتي في هذه الدورة. الآن بعد أن تعرفت على أهمية مشاركتي في صنع القرار، وبعد أن تلقيت نصائح مفيدة حول كيفية المساهمة بفعالية في الحوارات والمناقشات، أشعر بثقة أكبر في التعبير عن أفكاري أمام أي شخص، بمن فيهم زوجي! كما أشعر أنني قادرة على تقديم المشورة للأشخاص الذين يطلبون مني الحصول على الدعم".



بعض المشاركات في الاحتفال بيوم المرأة العالمي.

يلتزم مكتب المنظمة في سوريا بدعم تمكين نساء الريف. وفي عام 2020، طرحت المنظمة دورات تدريبية خاصة حول مهارات ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، استهدفت خصيصاً نساء الريف لتزويدهن بالمهارات المناسبة في مجال ريادة الأعمال، وتمكينهن من المشاركة في القطاع الزراعي. وكما يتضح في العديد من الدراسات التي أجرتها المنظمة، فعندما تمتلك النساء حقوقاً متساوية في الوصول إلى الخدمات والموارد، يمكن لمساهمتهن في التنمية الريفية والقضاء على الجوع والفقر أن تحدث فرقاً حقيقياً.

ولهذا تولى المنظمة أهمية كبيرة للتعاون مع جميع الشركاء من الجهات ذات الصلة لضمان حصول المرأة على فرصة المشاركة في أي نشاط أو برنامج والانضمام إليه.

مساهمة من: سلمى حقي، مسؤولة اتصالات، مكتب المنظمة في سوريا.

مساهمة من: إيليت شحادة صغير، مستشارة الإعلام والاتصالات،  
مراجعة ماري لويز حايك، مساعدة البرنامج ومنسقة شؤون النوع  
الاجتماعي، مكتب المنظمة في لبنان.

## تمكين المزارعات لإدارة أعمالهن التجارية الخاصة في اليمن

"بابي دائماً مفتوح للنساء الأخريات في المجتمع"

في الصباح الباكر اتصل فريق منظمة الأغذية والزراعة في اليمن بجابرة عمر التي تعمل في إنتاج مشتقات الألبان في محافظة الحديدة، لمتابعة نجاح خط الإنتاج الذي أطلقته قبل عام واحد بفضل دعم المنظمة. ولسوء الحظ وبسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، لم تعد هناك وسيلة أخرى ليتواصل بها المكتب مع المستفيدين من الدعم وتقييم أنشطتهم الميدانية، سوى من خلال الاتصال الهاتفي.

ردت جابرة على الاتصال الهاتفي وهي تعمل، حيث كانت قد شرعت في عملها اليومي في صنع منتجات الألبان. وقد سمعنا صوت أطفالها وهم يحيطون بها أثناء عملها. وعندما سألتها عما كانت تفعله أجابت جابرة: "أقوم الآن بمعالجة الحليب في مكان عملي المجهز بالكامل بدعم من المنظمة. وقد بدأت بتحضير منتجات جديدة لتلبية طلب المستهلكين".

إن الغاية من تجهيز أماكن العمل هو توفير مساحة عمل مناسبة لأصحاب مشاريع معالجة وتصنيع الألبان الصغيرة مثل جابرة، إذ يتيح لهم ذلك القيام بعملهم مع الالتزام بمعايير السلامة والجودة وتقليل الفاقد من الغذاء ولا سيما خلال فصل الصيف الحار الذي تتجاوز فيه درجات الحرارة في اليمن أحياناً 50 درجة مئوية.

يمكن الاستدلال على النجاح الذي حققته جابرة من خلال زيادة عدد رؤوس الماشية التي تمتلكها، فبعد أن كانت تمتلك بقرتين حلوبتين عند بداية انطلاق المشروع، أصبحت تمتلك الآن أكثر من 30 بقرة، وهذا إنجاز مذهل تمكنت من تحقيقه خلال فترة قصيرة جداً. وتضيف جابرة: "عندما بدأت بالمشروع، لم يكن لدي أي رأس ماشية، استخدمت مدخراتي للاستثمار في إنتاج الماشية وأصبحت أمتلك الآن أكثر من 30 رأس من الغنم و20 بقرة حلوب".

تستطيع جابرة الآن مواجهة كافة التحديات، والتعامل مع الأزمات كأزمة جائحة كوفيد-19 الحالية والتي أثرت كثيراً على عملها. وفي الواقع، تراجعت كمية إنتاجها بشكل كبير، من 300 لتر من الحليب الطازج في اليوم الواحد إلى 40 لتر فقط. ولحسن الحظ، فهذا التراجع لم يضطرها إلى التوقف كما لم يؤدي إلى توقف عملها. من أهم الدروس التي تعلمتها جابرة من تجربتها الشخصية هي أهمية تبادل المعرفة، وهو ما تقوم به حالياً في مجتمعها حيث تعمل على بناء قدرات المزارعات ومشاركة تجربتها الناجحة. "بابي دائماً مفتوح للنساء الأخريات في مجتمعي. أنا موجودة لتقديم مختلف أنواع الدعم المطلوب مثل تبادل المعرفة أو تقديم المساعدة المالية، وهذا يجعلني أشعر بالسعادة والامتنان".

أنجبت جابرة طفلاً آخر العام الماضي. واضطرت إلى الخضوع إلى عملية قيصرية، ولكنها ولأول مرة قد استطاعت تغطية كافة تكاليف العملية الجراحية التي تزيد عن 35 000 ريال يمني (550 دولار أمريكي) بفضل المدخرات التي جنيته من المشروع. لم أعد بحاجة إلى اقتراض أموال من أحد لتلبية احتياجات أسرتي".



جابرة تقوم بمعالجة الحليب قبل الذهاب إلى السوق.

"أشعر الآن بالاستقلالية. كان تعلم هذه المهنة نعمة كبيرة"

تبلغ بلقيس الشرعبي من العمر 51 عاماً، وهي أم لأربعة أطفال، وتعيش في قرية صبر بمديرية تبن بمحافظة لحج. تساهم بلقيس وزوجها في توفير دخل الأسرة، وهذا ما دفعها للبدء في معالجة كميات صغيرة (20 لتراً من الحليب يومياً) من منتجات الألبان مع مزارعات أخريات في قريتها.

قالت بلقيس: "لقد كنت محظوظة لكوني إحدى المزارعات الإحدى عشرة اللواتي تم اختيارهن في إطار مشروع "تحسين القدرة على الصمود في الريف اليمني". ويهدف مشروع المنظمة الممول من الاتحاد الأوروبي والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي إلى توفير سبل عيش قادرة على الصمود للشعب اليمني وتحقيق الأمن الغذائي في اليمن.

ولهذا الغرض، يسعى المشروع إلى تسهيل مشاركة المزارعات في سلسلة القيمة الغذائية المتعلقة بمنتجات الألبان من خلال تزويدهن بإمكانية الوصول إلى وحدات المعالجة المعاد تأهيلها والمجهزة بالأدوات والمعدات الأساسية.



بلقيس الشرعبي، رئيسة وحدة تصنيع الألبان في قرية صبر بمديرية تبن بمحافظة لحج.

قالت بلقيس، رئيسة مجموعة صبر لتصنيع الألبان، لمنظمة الأغذية والزراعة: "قبل الانضمام إلى البرنامج، كنا نعالج كميات صغيرة جداً من الحليب. لم يثق سكان القرية بنا لأنهم لم يكونوا يعرفوننا، كما رفض المزارعون إعطائنا الحليب الذي كنا نحتاجه. ولكن، تغير كل شيء إلى الأحسن لاحقاً".

وأضافت: "قبل البرنامج، لم أكن أعرف شيئاً عن إنتاج الألبان أو إجراءات النظافة المطلوبة أثناء التعامل مع منتجات الألبان والماشية. ولكن الآن، أصبحت قادرة على تشغيل وحدة تصنيع منتجات الألبان وتدريب المستفيدات الأخريات. لقد اكتسبت مهارات تسويقية مكنتني من التواصل بشكل أكثر فاعلية مع الآخرين، حتى بات جميع من في قريتي يعرفونني بأنني منتجة ألبان".

وتنتج محافظة نينوى معظم الحبوب التي تنتجها البلاد ويشمل ذلك 20-30 في المئة من قمح العراق، كما أنها المستودع الرئيسي للماشية في العراق. ولقد نزح أكثر من مليون شخص، أكثرهم من المناطق الريفية في الفترة التي احتل فيها تنظيم داعش الموصل ومناطق شاسعة من نينوى خلال الفترة من 2014-2017، كما لحقت أضرار جسيمة بقطاع الزراعة. ولا يزال المزارعون، خاصة في المناطق الريفية، يجدون صعوبة في التعافي بعد عودتهم إلى مناطقهم حيث وجدوا البنية التحتية قد دُمّرت، وأصولهم قد نُهبَت، وماشيتهم قد سُرقَت أو فُقدت أو دُبحَت.

تستطيع بلقيس وأعضاء المجموعة الأخرى إنتاج 70 منتجاً على الأقل من منتجات الألبان يومياً، بما في ذلك اللبن والجبن والسمن، مما يحقق أرباحاً صافية قدرها 450 دولاراً أمريكياً في الشهر. وتستطيع هؤلاء النساء ادخار غالبية أرباحهن، ويخططن لتوسيع أنشطتهن في المستقبل. تقول بلقيس: "الذي حلم. وهو إدارة عملي الخاص في صناعة منتجات الألبان". ولدى جميع العضوات في وحدة تصنيع الألبان أحلام كبيرة: إذ يأملن في زيادة إنتاجهن والوصول إلى المزيد من الأسواق وكسب المزيد من الأموال لإعالة أسرهن".

**مساهمة من: كُنيت القصة الأولى من قبل مكتب المنظمة في اليمن. كُنيت القصة الثانية من قبل مكتب المنظمة في اليمن وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.**

## مشروع مشترك بين المنظمة والاتحاد الأوروبي في العراق لإعادة بناء سبل عيش المرأة الريفية وإنعاش آمالها

**"داعش دمر أحلامي وخطط لعائلتي، ولكن منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي أعادوا إحيائها!"**

كلمات مفعمة بالأمل من السيدة ضحى نجم شيبث، إحدى السيدات العاملات في صناعة منتجات الألبان واللواتي يكافحن للتعافي من آثار الأزمة في العراق.



تحاول ضحى وعائلتها إعادة إحياء عملهم في مجال صناعة الألبان

وتتذكر ضحى نجم شيبث بحزن والدموع تملأ مقلتها: "لقد عادوا وهددونا بالأسلحة إذا لم نخرج. ولم تشفع لزوجي أعداره، وبعد إصرار المسلحين، اضطرت العائلة بأكملها إلى مغادرة المنزل وتوجهنا إلى منزل شقيق زوجي، بينما بقي زوجي بالقرب من حظيرة الجاموس ليشاهد ما يحدث. بعد ذلك كسروا باب الحظيرة ليدخلوا فيها مدفعاً كبيراً نصبوه بالقرب من حظيرة العلف".

ضحى وعائلتها هم إحدى العائلات الريفية العديدة في المنطقة التي تعتمد على إنتاج الحليب كمصدر دخل رئيسي لها، وأصبح يتعين عليها الآن إعادة بناء كل ما خسرت في النزاع. وتبسم ضحى وهي تصف حياتها السابقة قبل النزاع: "كنت أربي الجواميس وأعد لها العلف وأسقيها من حوض كبير من الماء بجوار الحظيرة، وفي الصباح الباكر قبل شروق الشمس كنت أحلب هذه الجواميس وأضع الحليب في أواني معدة مسبقاً لذلك، وكنا نستخرج القيمر من ذلك الحليب لبيعه في أسواق المدينة بجانب بيع الحليب الخام. لقد كانت حياتي تنوزع ما بين الأعمال المنزلية وتربية الجواميس في الحظيرة، لقد كانت حياة جميلة حقاً".

يعد إنتاج الحليب خاصة من أغنام العواسي والجواميس، أحد أهم الأعمال الاقتصادية في المنطقة. وتلعب النساء دوراً مهماً في إنتاج منتجات الألبان المنزلية التقليدية، وهناك طلب كبير عليها.

ولكن، غالباً ما تُحرم النساء الريفيات من فرصة تحقيق أحلامهن وتطلعاتهن، فبرغم أنهن يمثلن أكثر من 25 في المئة من سكان العالم، إلا أن النساء الريفيات يواجهن عوائق هيكلية مستمرة وتميزاً يستثنيهن من عمليات صنع القرار على جميع المستويات، الأمر الذي يقوض استقلالهن الاقتصادي ووكالتهم الشخصية. وفي الريف العراقي، ورغم مساهمتهن الكبيرة، إلا أنه غالباً ما لا يقدر دور النساء حق قدره أو حتى أنه يتم تجاهل هذا الدور تماماً. وفي معظم الأحيان، تترك النساء في الخلفية مقارنة بالرجال بسبب العادات والتقاليد السائدة. وتنتشر الأمية بشكل كبير بين النساء، وليس ذلك فحسب، بل إنهن يفتقرن إلى الحصول على الأصول والموارد والخدمات.

يُجمع العراقيون على حبهم للقيمر، قشطة الحليب المخثرة العراقية المميزة، وغيرها من منتجات الألبان المحلية التقليدية مثل الزبدة والسمن الحيواني (الدهن الحر) واللبن والقشدة وأنواع مختلفة من الجبن الأبيض. لكن القليل منهم يدركون أن الحليب ومنتجات الألبان الأخرى تنتجها في الغالب نساء ريفيات. ونساء الريف هن الفئة الأكثر ضعفاً في المجتمع العراقي. وقد تسبب النزاع بإحداث ضرر كبير للنساء المنتجات للألبان في محافظة نينوى، التي تعد "سلة خبز العراق". تقول ضحى، إحدى منتجات الألبان اللواتي أجبرن على ترك منازلهن ومزارعهن وإحلامهن بسبب النزاع الذي تسبب به تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في الفترة من 2014-2017 في العراق: "أهلونا ساعات فقط للرحيل".



قشطة الحليب المخثرة (القيمر) المشهورة في العراق.

وفي إطار جهودها التنموية في فترة ما بعد الأزمة لبناء سبل العيش الزراعية، تعمل منظمة الأغذية والزراعة على تمكين النساء الريفيات وإعادة الأمل للعراقيين العائدين إلى مناطقهم من خلال مشروع بموله الاتحاد الأوروبي يستهدف تحديداً تحسين سلاسل القيمة الغذائية وإعادة إحياء أنظمة المحاصيل والماشية عالية القيمة وتشجيع والشركات المتناهية الصغر القائمة على الزراعة.

وطوّرت الجلسات عبر الإنترنت بما يتماشى مع مدارس إدارة الأعمال التعاونية، وهو نهج تدريبي طورته المنظمة، بناءً على منهج مدارس المزارعين الحقلية، لتعزيز قدرات التعاونيات والجمعيات والمجموعات النسائية، ومساعدتها على اكتساب مهارات إنشاء وإدارة أعمال مدرة للدخل في قطاع الزراعة.



خلال الورشة التدريبية لمدارس إدارة الأعمال التعاونية في إطار مشروع رائدات الريف.

ويحوّل مفهوم مدارس إدارة الأعمال التعاونية، تركيز التدريب إلى تحسين إدارة المزارع والربحية، بدلاً من التركيز فقط على زيادة الإنتاج. وسيطور المشاركون خطط أعمالهم في إطار متابعة للتدريب الذي تلقوه، وذلك بمساعدة الميسرين المدربين وتحت إشرافهم. وسيتم اختيار نحو 150 خطة عمل لتحظى بدعم إضافي للتنفيذ، مثل المنح النقدية وقسائم العمل.

وتندرج المبادرة تحت مظلة مشروع "دعم التعاونيات والجمعيات النسائية في قطاع الأغذية الزراعية" في لبنان الممول من الحكومة الكندية. وتنفذ بالتنسيق مع المديرية العامة للزراعة والمديرية العامة للتعاونيات التابعة لوزارة الزراعة.

ويقدم المشروع 270 تعاونية نسائية وجمعيات ومجموعات غير رسمية نسائية من خلال بناء القدرات في مجال المساواة بين الجنسين وعددٍ من المهارات الشخصية مثل التواصل والتفاوض والقيم الأخلاقية في مكان العمل. كما يهدف المشروع أيضاً إلى تطوير قدرات المديرية العامة للتعاونيات على تحسين عملياتها التجارية وأساليبها التشغيلية، وبالتالي تعزيز الخدمات المقدمة إلى التعاونيات.

**مساهمة من:** إيليت شحادة صفير، مستشارة الإعلام والاتصالات، مراجعة ماري لويز حايك، مساعدة البرنامج ومنسقة شؤون النوع الاجتماعي، مكتب المنظمة في لبنان.

## إطلاق مشروع جديد مشترك بين المنظمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب لدعم النساء في مصايد الأسماك الحرفية

تلعب المرأة دوراً مهماً في قطاع الثروة السمكية على امتداد سواحل المغرب، ولا سيما فيما يخص مصايد الأسماك الحرفية والصغيرة. وتحمل النساء مسؤولية العديد من المهام التي تجعلهن يلعبن دوراً أساسياً، خاصاً في أنشطة ما بعد الحصاد، بل دوراً جوهرياً من أجل تأمين سبل عيشهن وتحقيق أمنهن الغذائي. وبالنسبة للعديد من النساء المغربيات، يعتبر صيد الأسماك وزراعة الأعشاب البحرية وحصاد المأكولات البحرية المصدر الوحيد لتأمين سبل العيش. وفيما يعد العمل في مصايد الأسماك خياراً بالنسبة لبعضهن، إلا أنه ضرورة لا مفر منها بالنسبة لأخريات كثيرات. ولكن الوضع بدأ بالتغير.

وعند سؤالها عن تجربتها في العمل مع المنظمة ووزارة الزراعة العراقية قالت ضحى: "لقد حل الأمل صباح يوم ليدق أبوابنا. لقد علم هؤلاء الناس بقصتنا. وأدركوا ما حدث لنا في تلك الأيام الغابرة، وقرروا مساعدتنا، لإعادة تأسيس نشاطنا الاقتصادي من خلال إمدادنا بالعلف الأخضر للجواميس والذي بنيت على أرض قريبة من مدينة الموصل. ولأن الجواميس تأكل العلف الأخضر، فإنها تنتج المزيد من الحليب. هذا المشروع يدعمنا من خلال تزويدنا بمعدات الألبان اللازمة التي تساعدنا على تحويل الحليب إلى القير واللبن. وقد ساعدنا في تجديد مطبخنا المتواضع وتحويله إلى ورشة لإنتاج الألبان، ما يسهم في اختصار الوقت وتخفيف أعباء العمل عني، كما أن الإنتاج سيزداد وسيكون صحياً أكثر من السابق".



يحظى زبدي الغنم (اللبن) بشعبية واسعة في العراق.

ضحى هي واحدة من ألفي امرأة يستفدن من تدخلات المشروع لدعم منتجات الألبان من خلال تزويدهن بمعدات الألبان المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ، للتعامل مع الحليب وتخزينه ومعالجته وتسويقه. ويعد تجديد 35 وحدة صغيرة/متوسطة الحجم لجمع الحليب ومعالجته وتسويقه من بين النشاطات الأخرى للمشروع.

وتسير أنشطة بناء القدرات والمساعدة الفنية جنباً إلى جنب مع تقديم المدخلات والإمدادات المناسبة، بهدف تحقيق نتائج جيدة ليس فقط في مجال زيادة إنتاج مشتقات الألبان، بل كذلك في خلق فرص العمل على مستوى القرية، وتوفير منتجات ذات جودة أعلى للمستهلكين.

**مساهمة من:** بهجت وارسون راحو، الخدمات الإعلامية لوزارة الزراعة في مديرية نينوى، والدكتور شادلي كيولي، خبير الثروة الحيوانية الدولي في المنظمة، مكتب المنظمة في العراق.

## تعزيز مهارات إدارة الأعمال لدى نساء الريف في لبنان

اعترافاً بضرورة وجود دعم خاص لتعزيز مهارات المرأة في الأعمال التجارية والإدارية، إلى جانب قدراتها الفنية، قامت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية بتنظيم برنامج تنمية القدرات في مجال تخطيط الأعمال وإدارتها.

وشارك في البرنامج، الذي تضمن 22 جلسة عبر الإنترنت، 577 امرأة و44 رجلاً من 261 تعاونية مختلفة ومجموعات غير رسمية. ويعد تخطيط الأعمال، وتحليل السوق، والتخطيط التشغيلي والمالي، وإدارة المخاطر، والمسؤولية البيئية والاجتماعية، والمراقبة وتطوير خطط العمل من بين الموضوعات التي تناولتها الدورات التدريبية.

## قريباً: برنامج المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لتنمية القدرات التي تراعي اعتبارات النوع الاجتماعي

يتضمن هذا البرنامج وحدات تعليمية قصيرة محددة، تقدم على أساس منتظم (كل ثلاثة أسابيع). وهو متاح لجميع موظفي المنظمة المهتمين بزيادة معرفتهم وتنمية قدراتهم لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كجزء لا يتجزأ من عملهم.

وسيقدم الجلسات خبراء بشؤون النوع الاجتماعي في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بدعم من زملاء أو خبراء آخرين، بناءً على الموضوع قيد المناقشة، وذلك باللغتين الإنجليزية والفرنسية. وستتضمن الجلسات تمارين عملية وجماعية، مصممة قدر الإمكان لتلبية احتياجات المنطقة وفق الواقع الذي تعيشه.

لا تفوتوا الجلسة الأولى التي تتمحور حول المفاهيم والتعريفات الأساسية للنوع الاجتماعي والمقرر عقدها في 27 أبريل/نيسان تحت عنوان "الكلمات مهمة!" كما سيتم مناقشة أيضاً أفضل السبل لترجمة المصطلحات والمفاهيم الأساسية باللغتين الفرنسية والعربية.

لمزيد من المعلومات حول البرنامج، يرجى الاتصال مع [Maggie.Refaat@fao.org](mailto:Maggie.Refaat@fao.org)

## شكر وتقدير:

تم إصدار هذا العدد من قبل فالنتينا فرانكي، الخبيرة الإقليمية في شؤون النوع الاجتماعي، وماجي رفعت، مسؤولة شؤون النوع الاجتماعي، في مكتب المنظمة الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

شكر خاص لهدى الساهي، المسؤولة الفنية في قسم التحول الريفي الشامل والمساواة بين الجنسين، التي ساهمت في تحرير القصص. والشكر موصول أيضاً لجميع جهات الاتصال الخاصة بشؤون النوع الاجتماعي لجهودهم المبذولة في جمع القصص ومشاركتها معنا.

للتعليقات والاقتراحات، لا تترددوا بالاتصال مع [Valentina.Franchi@fao.org](mailto:Valentina.Franchi@fao.org)

إذ يقوم المغرب في الواقع بتنفيذ العديد من المبادرات الوطنية لتعزيز دور المرأة في قطاع صيد الأسماك، مثل "برنامج التمكين الاقتصادي للنساء" و"تعزيز عمل المرأة في قطاع الثروة السمكية"، والذي التزم به قطاع الصيد البحري المغربي منذ عام 2000.

وتتماشى هذه المبادرات أيضاً مع توجيهات جلالة الملك محمد السادس، وتوجهات "البرنامج الوطني المندمج للتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات في أفق 2030، المعروف أيضاً باسم (المغرب-التمكين)".

وفي هذا السياق، أطلقت المنظمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة مشروعاً جديداً يهدف إلى تمكين المرأة لتكون عنصراً اقتصادياً فاعلاً وقوياً في سلسلة قيمة الثروة السمكية، في مناطق محددة هي (الجديدة وأسفي وشتوكة آيت باها) مع هدف نهائي يتمثل في ضمان أمنها الغذائي وإدارة أكثر استدامة لموارد الثروة السمكية. وستقوم المنظمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بتنفيذ المشروع بفضل التبرعات المقدمة من حكومة اليابان (356 509 دولار أمريكي)، وبالتعاون وثيق مع قطاع الصيد البحري المغربي التابعة لوزارة الفلاحة.



خلال إطلاق المشروع الجديد بين المنظمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة

ومن خلال بناء القدرات وإنشاء التعاونيات وتحسين الوصول إلى التقنيات الحديثة، من المتوقع أن يستفيد من هذا المشروع الذي يمتد لعام واحد حوالي 650 امرأة في المناطق الواقعة على ساحل المحيط الأطلسي، والتي تأثرت فيها الأنشطة الاقتصادية بشدة نتيجة جائحة كوفيد-19.

مساهمة من: لينا توري، خبيرة اتصالات، مكتب المنظمة في المغرب.

مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا  
بريد الكتروني: [FAO-RNE@fao.org](mailto:FAO-RNE@fao.org)  
موقع: <http://www.fao.org/neareast/en>  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
القاهرة، مصر